

خدمات المعلومات بالارشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي

في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية

د. محمد مصطفى محمد علي

أستاذ مساعد - قسم المكتبات والمعلومات

عميد المكتبات - جامعة الإمام المهدي

(السودان)

mmma2585@yahoo.com

د. عادل إسماعيل حمزة

عمادة شؤون المكتبات

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية

aimohamed@iau.edu.sa

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأرشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي أمام جائحة كورونا، وكذلك معرفة الخدمات التي تقدمها تلك الأرشيفات في ظل جائحة كورونا، هذا فضلاً عن معرفة كيفية توظيف الأرشيفات الوطنية للتقنيات الحديثة في ظل جائحة كورونا.

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يقوم بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم يخرج بالنتائج والتوصيات، بالإضافة إلى المنهج التاريخي وذلك لاعتماد الدراسة على مصادر المعلومات بكافة أشكالها التقليدية منها والحديثة، كما تم إجراء مسح للوصول إلى مواقع الأرشيفات الوطنية عبر الأنترنت. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الأرشيفات محل الدراسة تمثلت في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر والخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة توفير وعرض الوثائق في وقت الأزمات. وأوصت الدراسة بأن تعمل الأرشيفات الوطنية في الخليج العربي على رقمنة كل الوثائق والمحفوظات لديها، وذلك تحسباً لإتاحتها للمستخدمين إلكترونياً في حال حدوث الكوارث والأوبئة.

الكلمات المفتاحية : الأرشيفات الوطنية، جائحة كورونا، خدمات المعلومات الأرشيفية، إدارة الأزمات.

Information services in the national archives of the Gulf Cooperation Council Countries In light of the Corona Pandemic: An Analytical Study

Dr. Mohamed Mustafa Mohamed Ali

Assistant Professor

Department of Library and Information.

Dean of Library Affairs - Imam Mahdi University.

(Sudan)

Dr. Adel Ismail Hamza

Deanship of Library Affairs

Imam Abdul Rahman bin

Faisal University (KSA)

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the national archives G C C in the face of the Corona pandemic, As well as knowing the services provided by the National Archives under Corona pandemic, And also to know how to employ the national archives of modern technologies under pandemic Corona.

The study adopted the descriptive and analytical approach because it collects data and analyzes it, and then comes out with results and recommendations, In addition the historical method, the researchers rely on information sources in all their traditional and modern forms, The survey method was also used to access the websites of the National Archives via the Internet

The study concluded that the most important services provided by the archives under study were the electronic catalogue available online and the electronic reference service, And providing service and presenting documents at a time of crisis, The study recommended that the national archives in the Arab Gulf digitize all their documents and archives this is in anticipation of making it available to beneficiaries electronically in the event of disasters and epidemics.

Key words: National Archives, Corona Pandemic, Archival Information Services, Crisis Management

مقدمة :

تُشكل الأرشيفات الوطنية أو مراكز الوثائق الوطنية في الدول العربية، أو في الدول النامية عامة جزءاً من ثلاث مؤسسات متداخلة هي: المكتبة الوطنية، والمتحف الوطني، والأرشيف الوطني، ولكل منها طابع فردي مميز لها وبرامج مختلفة للخدمة، إلا أن الأرشيف الوطني يتميز بارتباطه بالأجهزة الحكومية، والجامعات والمؤسسات التعليمية، وأجهزة البحث والصناعة، وكذلك الأفراد. وبين كل تلك المؤسسات يتخذ الأرشيف الوطني

موقعه المناسب والصحيح تماماً ليمارس دوره الفعال والنشط في إدارة وتجميع سجلات ومحفوظات الأجهزة الحكومية وترويج استخدامها فيما بين الجامعات، والأجهزة التعليمية، ومعاهد البحوث، وفيما بين جمهور المستفيدين.¹

ويمثل الأرشيف مصدراً أساسياً من مصادر البحث والمعرفة لما يحويه من معلومات هامة عن التاريخ والحضارة وغيرها من العلوم الإنسانية، ويعد البحث العلمي من اهم مرتكزات التنمية الشاملة لأي مجتمع بما يوفره من مقومات لنجاح خطته الوطنية وتحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية، وتلعب مؤسسات الأرشيف دوراً بارزاً لرفد وتعزيز البحوث العلمية بما تحويه الوثائق والمواد الأرشيفية المرتبطة بالجوانب التاريخية والقانونية والسياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية للمجتمع مما يساهم بشكل مباشر في المساعدة على وضع الاستراتيجيات والخطط والمساهمة في صنع القرارات بناءً على إحصاءات صحيحة استقيت من مصادرها الأساسية.² وبهذا المنطلق تساهم الأرشيفات الوطنية في دعم البحث العلمي الخاص بجائحة كورونا التي اجتاحت العالم مؤخراً حيث يساهم الأرشيف عبر مستودعاته الوثائقية بتوفير الوثائق المتعلقة بالأوبئة وكيفية التعامل معها وكذلك الفيروسات والأمراض الفتاكة التي اجتاحت العالم عبر العصور المختلفة.

مشكلة البحث :

تحتضن الأرشيفات الوطنية مخزوناً ضخماً من الوثائق بمختلف أنواعها وموضوعاتها، ومع ظهور تقنيات المعلومات واجهت الأرشيفات تحديات جديدة وهي كيفية توظيف هذه التقنيات والاتجاه إلى الأرشفة الإلكترونية، فقامت بتوظيف النظم المتخصصة للبحث والاسترجاع من بين الكم الهائل من الوثائق للحصول على الوثيقة المعنية. ومع ظهور جائحة كورونا التي ضربت العالم مؤخراً والتي أضافت تحدي جديد للأرشيفات الوطنية حيث أغلقت المؤسسات وتحول العالم من العمل في المكاتب إلى العمل عن بعد وبالتالي كان لابد للأرشيفات

¹ عصام أحمد عيسوى. خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة : نموذج دار الوثائق القومية المصرية. - Cybrarians Journal. ع 16، يونيو 2008. - تاريخ الإتاحة 2020/6/10. متاح في: <http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option>
² خلفان بن زهران بن حمد، حمد بن علي بن سالم. دور هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان في تعزيز البحوث العلمية. - المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س 22، ع 44، ديسمبر 2018.

أن تحقق أهدافها عن بعد لتلبية احتياجات الباحثين، وكذلك لمواجهة هذه الجائحة عبر البحث عن الوثائق التي تخدم هذا الملف في ثنايا الأرشيفات الوطنية، وتمثلت مشكلة البحث في الكشف عن واقع تقديم خدمات المعلومات بالأرشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي للتعامل مع هذه الجائحة والتي تمثلت في الأسئلة التالية :

- . ما الخدمات التي تقدمها الأرشيفات الوطنية قيد الدراسة في ظل جائحة كورونا؟
- . ماهي طرق العمل والآليات التي تم توظيفها لمقابلة احتياجات الباحثين؟
- . ما هو دور الأرشيفات الوطنية في درء جائحة كورونا ؟
- . إلى أي مدى وظفت الأرشيفات الوطنية التقنيات الحديثة في ظل جائحة كورونا ؟

أهداف البحث :

- . التعرف على موقف الأرشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي أمام جائحة كورونا.
- . معرفة الخدمات التي تقدمها الأرشيفات الوطنية في ظل جائحة كورونا.
- . الكشف عن التدابير والاجراءات التي تم اتباعها لمقابلة احتياجات الباحثين.
- . معرفة كيفية توظيف الأرشيفات الوطنية للتقنيات الحديثة في ظل جائحة كورونا.

منهج البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يقوم بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم يخرج بالنتائج والتوصيات، هذا فضلاً عن المنهج التاريخي وذلك لاعتماد الباحثان على مصادر المعلومات بكافة أشكالها التقليدية منها والحديثة، كما تم توظيف المنهج المسحي للوصول إلى مواقع الأرشيفات الوطنية عبر الأنترنت.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من الأرشفات الوطنية بدول (الأمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، سلطنة عمان) وتم التركيز على هذه الأرشفات نظراً للأنشطة الفعالة التي تقدمها عن بعد في ظل جائحة كورونا عبر الإنترنت، حيث أراد الباحثان تسليط الضوء عليها وعكس تجاربها وخدماتها تجسيدا لمهنة الأرشفة في العمل عن بعد.

الدراسات السابقة :

نسبة لحدثة موضوع الدراسة وهو الأرشفات الوطنية وجائحة كورونا وجد الباحثان من خلال البحث والتقصي في المستودعات الرقمية وقواعد البيانات والإنترنت بعض الدراسات المماثلة لكنها تناولت الأرشفات الوطنية من زوايا مختلفة غير مرتبطة بالأوبئة والأمراض وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات السابقة :

دراسة سهام منشار هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الويب 2.0 وتطبيقاته واستخداماته في الأرشفات الوطنية عامة ومؤسسة الأرشيف الوطني الإماراتي بصورة خاصة من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، كذلك بيان دور تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة وتفعيل الخدمات الأرشيفية وتطويرها. ومن نتائج الدراسة تشكل تطبيقات الويب 2.0 أهمية كبيرة في إتاحة خدمات مراكز الأرشفات الوطنية على مواقعها الإلكترونية. ومن توصيات الدراسة التوعية الواجبة من أجل إقناع الارشيفيين بالإقبال على الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة والخروج من العزلة للانفتاح على روح التعاون والتبادل.³

³ سهام منشار. تطبيقات الويب 2.0 وإتاحة الخدمات بالمؤسسات الأرشيفية: دراسة موقع الأرشيف الوطني الإماراتي نموذجا. Cybrarians Journal. ع.52، ديسمبر 2018.

دراسة اشرف محمد عبدالمحسن. هدفت الدراسة إلى التعرف على خدمات المعلومات الرقمية الجيدة والمتطورة والتي وجدت نتيجة لاستخدام شبكة الويب في إتاحة الوثائق، وبيان موقف الأرشيفات الوطنية بالدول المتقدمة وطرق استقلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الويب في تقديم خدمات المعلومات بشكل متطور يلبي حاجة المستفيد. والتعرف على موقف الأرشيفات العربية من الاستعانة بتلك الخدمات. ومن نتائج الدراسة أنّ هناك فارق كبير ومميزات هائلة بين ما تقدمه الأرشيفات الوطنية التقليدية من خدمات وبين ما تقدمه مواقع الأرشيفات الإلكترونية على شبكة الويب. ومن توصيات الدراسة زيادة المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، وتعريف جمهور المستفيدين بمقتنيات الأرشيفات العربية من كنوز تاريخية.⁴

دراسة عصام احمد عيسوي حول الأرشيفات الوطنية ودورها الجديد في ظل مجتمع المعلومات، وذلك بالتطبيق على دار الوثائق القومية بمصر، وتستعرض الدراسة الخدمات التي يجب أن تقوم بها دار الوثائق في مجتمع المعلومات، تعرض أهم المشكلات التي تواجه دار الوثائق المصرية، ثم تتناول بالتفصيل خدمات دار الوثائق، وتتلخص فيما يلي: خدمات الوثائق: وهي تقدم للوثائق بهدف حفظها وصيانتها، و: خدمات مشتركة بين الوثائق والمستفيدين: وهي تلك الخدمات التي تقدمها الدار للمحافظة على الوثائق من جانب، ومن جانب آخر لخدمة الباحثين وتيسير سبل الإفادة من الوثائق. وخلصت الدراسة إلى أن المداخل الأساسية للوصول إلى مجتمع المعرفة هي الارتقاء بمؤسسات نشر المعرفة وهي المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ومراكز الترجمة والأرشيفات الوطنية والمكتبات والمتاحف الوطنية.⁵

دراسة عبد الرحمن فراخ حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف الأرشيفات الوطنية العربية لتكنولوجيا المعلومات في دعم وظائفها وخدمات، هذا إلى جانب الكشف عن مدى جودة وتأثير المواقع العنكبوتية للأرشيفات الوطنية العربية، والتصنيف أو الترتيب الطبقي لكل منها، ومن أبرز نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً شديداً في نسبة

⁴ اشرف محمد عبدالمحسن. خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها : دراسة تحليلية.

Cybrarians Journal ع.46، يونيو 2017.

⁵ عصام أحمد عيسوي. خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة. مصدر سبق ذكره.

ثراء مواقع الأرشيفات الوطنية العربية من حيث كم الصفحات، وأن مواقع الأرشيفات الوطنية العربية، في حاجة إلى كثير من المقومات للارتقاء بحضورها واستقطاب المستفيدين المحتملين إليها.³

دراسة أخرى لعبد الرحمن فراج جاءت بعنوان: (قراءة تحليلية في مؤتمر الأرشيفات العربية)، وكان الهدف منها إلقاء الضوء على مؤتمر "دور الأرشيفات العربية في دعم مجتمع المعرفة العربي بين التحديات والتطلعات المستقبلية"، والذي توفر على تنظيمه "المركز الوطني للوثائق والمحفوظات" بالرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة 17-19/7/1440هـ الموافق 24-26/3/2019، حيث استعرض الباحث الجدوى من إقامة المؤتمر، هذا فضلاً عن استعراض محاور المؤتمر والدراسات التي تم تقديمها في كل محور، وفي ختام الدراسة أكد الباحث وقوفه مع توصيات المؤتمر والتي من أبرزها ضرورة تفعيل التعاون ما بين الأرشيفات الوطنية العربية وحثها على التحول الرقمي والإفادة من تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدماتها ووظائفها المختلفة.⁴

دراسة Priti Jain و Ookeditse M. Maphorisa هدفت الدراسة إلى اكتشاف مفهوم التسويق واستراتيجياته في الأرشيف الوطني في بوتسوانا (BOTSWANA NATIONAL ARCHIVES AND RECORDS SERVICES (BNARS)، وكذلك تحديد ما إذا كان لدى أرشيف بوتسوانا الوطني وحدة أبحاث تسويق، وأيضاً تحديد التحديات التي تواجه الأرشيف في تسويق خدمات المراجع الأرشيفية، وتوصلت الدراسة إلى أن موظفي BNARS فشلوا في التمييز بين التسويق والترويج مما أدى إلى استراتيجيات اتصال غير فعالة، وأوصت الدراسة بتدريب الموظفين في أرشيف BNARS وحاجتهم إلى المؤتمرات والندوات المهنية الإقليمية والدولية ICA.⁶

MARKETING OF ARCHIVAL REFERENCE SERVICES AT BOTSWANA NATIONAL .Priti Jain ،Ookeditse M. Maphorisa⁶
Vol. 1, ،International Journal of Academic Research and Reflection .ARCHIVES AND RECORDS SERVICES (BNARS)
Available on <https://www.idpublications.org/wp-content/uploads/2013/09/Full-Paper-MARKETING-OF-ARCHIVAL-REFERENCE-SERVICES-AT-BOTSWANA-NATIONAL-ARCHIVES.pdf> . No. 3, 2013

دراسة Joanne و Gavan هدفت هذه الدراسة إلى وضع عشرة مبادئ لتقديم خدمات المعلومات الأرشيفية على الويب من خلال برنامج Pathways ومشروع "من أنا؟". الذي أطلقته الوزيرة جيني ماكلين في 15 نوفمبر 2011 فيما يتعلق بعلم الأرشيف، وهو عبارة عن نموذج لقاعدة بيانات لتسهيل عملية البحث والاتصال على الويب. وهذه المبادئ تعمل على الاهتمام بالوصف الأرشيفي وتضع معيار لخدمات المعلومات الأرشيفية في المجال العام.

كشفت هذه الدراسة الخدمات والتحديات والفرص التي يقدمها برنامج Pathways لجميع المهتمين بتقديم خدمات المعلومات الأرشيفية خارج المنزل في فيكتوريا.

وتوصلت إلى أنه من المهم أن يعتمد تصميم الموقع على مبادئ سليمة تواكب التطورات العصرية وتواجه تعقيد وظائف المحتوى والبحث، كما يجب استخدام واجهة مستخدم سهلة للغاية وبديهية للبحث والتنقل في الموقع على الرغم من تعقيد العلاقات المعلوماتية الأساسية.⁷

الإطار النظري للدراسة

الأرشيف الوطني :

يقصد بالأرشيف الوطني كل مؤسسة أرشيفية تختص بتجميع وحفظ الوثائق التي لها قيمة تاريخية أو أرشيفية للدولة وترتيبها ووصفها وإعداد أدوات البحث وإتاحة الوثائق للاطلاع والتصوير في ضوء القواعد التي تحدد وتنظم ذلك، وكذلك بث المعلومات التاريخية إلى جمهور المستفيدين.⁸

⁷ information services in the public domain, Gavan J McCarthy & Joanne Evans (2012) Principles for archival

Archives and Manuscripts, 40: 1, 54-67, <https://doi.org/10.1080/01576895.2012.670872>

⁸ السيد صلاح الصاوي. سمات الويب 2.0 على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18، ع 2، مايو - نوفمبر، 2012 م.

التسمية:

هنالك عدة تسميات مختلفة للأرشيفات الوطنية ويأتي هذا الاختلاف من دولة لأخرى ومن أبرز هذه التسميات :

دار الوثائق الأرشيف المركزي في إيطاليا؛ أرشيف الدولة كما هو الحال في النمسا وإسبانيا

الأرشيف الفيدرالي كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول ذات النظام الفيدرالي مثل ألمانيا.

الأرشيف العام وهي التسمية السابقة للأرشيف الوطني التونسي.

المركز الوطني للوثائق كما هو الحال في اليمن وعمان والمملكة العربية السعودية

سلطة الإشراف:

تختلف سلطة الإشراف على الأرشيفات الوطنية من بلد إلى آخر:

تكون تابعة إلى إحدى الوزارات مثل الوزارة الأولى كما هو الحال بالنسبة لتونس، أو السودان، أو تابعة لوزارة الثقافة أو وزارة الداخلية. وفي بعض البلدان تكون تابعة إلى المكتبة الوطنية، ومثال ذلك مصر حيث نجدها ضمن دار الكتب والوثائق القومية والعراق ضمن دار الكتب والوثائق العراقية، وفي كندا. وفي بعض البلدان تكون تابعة لرئاسة الجمهورية كما هو الحال بالنسبة لليمن أو الجزائر.

أهداف الأرشيف الوطني :

يهدف الأرشيف الوطني إلى تجميع الوثائق والإشراف على حفظها وأرشفتها وفقا للأصول العلمية في الأرشفة بقصد الاستفادة منها بما يحقق المصلحة العامة ويساهم في نشر الوعي الثقافي والتاريخي بالإضافة إلى إتاحة مجالات البحث للباحثين الراغبين في الاستفادة من المادة المعلوماتية التي يفتتها الأرشيف الوطني.

وأن القيمة الأخلاقية للأرشيفات الوطنية هي تحقيق مدخلاتها وتسخير خدماتها للصالح العام، كما يتطلب تحقيق هذه القيمة من أمناء الأرشيف أن يزنوا بعناية قيمة وتأثير المعلومات التي يمتلكونها لصالح المجتمع.⁹

اختصاصات الأرشيف الوطني :

- . جمع وتسليم وتوثيق الوثائق
- . جمع وتوثيق مادة الأرشيف الشفوي وحفظها وتيسير استخدامها بالطريقة العلمية المناسبة.
- . جمع الوثائق الموجودة داخل وخارج الدولة أو صور منها والتي تهم التاريخ الوطني للدولة
- . تصنيف الوثائق المحفوظة لدى الأرشيف الوطني وتيسير استخدامها وسبل الاستفادة منها وإعداد الفهارس والأدلة والإرشادات المناسبة لذلك
- . العمل على حماية الوثائق من التلف وإصلاح وترميم ما يصيبه تلف منها
- . وضع التعليمات اللازمة للجهات الحكومية وتقديم العون لها فيما يتعلق بالإجراءات والاحتياجات اللازمة لصيانة وثائقها
- . تقديم المشورة للجهات الخاصة بناء على طلبها فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة لحماية وثائقها من التلف
- . إتاحة مجالات البحث للباحثين الراغبين في الاستفادة من الوثائق
- . تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل والبرامج التدريبية¹⁰

جائحة كورونا : Corona Pandemic

ظهر فيروس كورونا في "ووهان" في وسط الصين، ليجتاح بعد عدة أسابيع العالم، بل وتحول لوباء يماثل الطاعون والجذام في العصور الوسطى، حيث أدى إلى إصابة ووفاة ملايين البشر حول العالم، وانعكس الأمر

⁹Lilian K. Gisesa . The Role of the Kenya National Archives&Documentation Service in Democracy. Paper presented at the 2008 Goethe-Institut / KNLS Librarians Workshop held at CPA – Center Ruaraka, Nairobi from 23th – 25th July, 2008. Available at <https://www.goethe.de/ins/za/pro/lag/kenya-gisesa.pdf>

¹⁰ القانون الاتحادي رقم 7 للعام 2008 بشأن الأرشيف الوطني متاح على الرابط <https://www.na.ae/ar/Images/NA-Law2014-E.pdf>

في تعليق الرحلات الجوية، وتأثر قطاع كبير مثل السياحة بغالبية الدول، وإغلاق المدارس والمصانع ومعظم أنشطة الحياة في العالم، وامتد ليغلق مدناً كبرى على أفرادها خشية تفشي الفيروس إلى حد مرحلة انعدام السيطرة، كما فتح الباب لتوقع سيناريوهات نهاية العالم بعدما تتوقف الحياة نتيجة لانتشار ذلك الوباء، ولا سيما في غضون المرحلة الراهنة التي لم يتوصل خلالها إلى علاج يقضي على ذلك الفيروس.¹¹

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا بأنه سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 الذي يعرف بأنه مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.¹²

كما حددت منظمة الصحة العالمية، فإن معظم المصابين بفيروس كوفيد-19 سيعانون من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص. من المرجح أن يكون كبار السن، ومن يعانون من مشاكل طبية مزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي والسرطان هم الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة.

تشمل الأعراض الشائعة الحمى والتعب والسعال الجاف. تشمل الأعراض الأخرى ضيق التنفس والأوجاع والآلام والتهاب الحلق وقلة قليلة من الأشخاص سيصابون بالإسهال أو الغثيان أو سيلان الأنف. إن أفضل طريقة لمنع انتقال المرض وإبطائه هي أن تكون على علم جيد بفيروس كوفيد-19 والمرض الذي يسببه وكيفية

¹¹ جمال علي خليل. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة فيروس كورونا : الصين نموذجاً. تاريخ الاطلاع 2020/6/19. متاح على الرابط

<http://www.mabarrat.org.lb/Blog/4259/>

¹² منظمة الصحة العالمية تاريخ الاطلاع 2020/6/20 متاح على الرابط - <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

انتشاره. ينتشر فيروس كوفيد-19 بشكل أساسي من خلال قطرات اللعاب أو الإفرازات من الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس.¹³

ومن أهم ما ينبغي معرفته عن بقاء فيروس كورونا على الأسطح هو أن بالإمكان تطهيرها منه بسهولة بواسطة محاليل التعقيم المنزلية العادية التي تقتل الفيروس. وقد أظهرت الدراسات أن بمقدور الفيروس المسبب لكوفيد-19 أن يبقى على البلاستيك والفولاذ المقاوم للصدأ لمدة 72 ساعة وعلى النحاس أقل من 4 ساعات وعلى الورق المقوى (الكرتون) أقل من 24 ساعة.

الدراسة التطبيقية

جدول رقم (1) الإرشيفات الوطنية محل الدراسة

م	الإسم الرسمي	الدولة	عنوان الموقع الإلكتروني
1	هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية	سلطنة عمان	/https://nraa.gov.om
2	المركز الوطني للوثائق والمحفوظات	المملكة العربية السعودية	/https://www.ncar.gov.sa
3	الإرشيف الوطني	الإمارات العربية المتحدة	/https://www.na.ae/ar
4	مركز عيسى الثقافي	مملكة البحرين	http://www.findglocal.com/BH

دور الإرشيفات الوطنية في درء ومواجهة الأوبئة تاريخياً:

لا يخفى علينا الأدوار التي تقوم بها الإرشيفات قيد الدراسة للحد من جائحة كورونا، حيث يمكننا الوقوف هنا على أحد الأدوار الرئيسية التي يمكن أن يقدمها الإرشيف الوطني في ظل جائحة كورونا وهو إتاحة وعرض الوثائق الصحية عبر القرون للدولة المعنية، إذ تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات التي تقدمها الإرشيفات

¹³ افلا. فيروس كوفيد-19 ومجتمع المكتبات الدولي. تاريخ الاطلاع 2020/6/20، متاح على الرابط <https://www.ifla.org/node/93070>

الوطنية لإدارة الأزمات الصحية، إذ تُجسّد للأطباء تاريخ الأوبئة بالدولة وكيف كان التعامل معها في تلك العصور بالإضافة إلى تطمين المواطنين بأن جائحة كورونا ليست الجائحة الوحيدة التي ضربت البلاد وإنما هنالك أوبئة تشابه هذه الجائحة تم التغلب عليها في عصر من العصور، ونقف هنا مع دور الأرشيف الوطني بالإمارات العربية وكذلك أرشيف هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية في سرد تاريخ الأوبئة بالوثائق وكيفية التغلب عليها.

دور الأرشيف الوطني بالإمارات العربية المتحدة في مواجهة الجدري :

عرض الأرشيف الوطني فيلماً وثائقياً نشره عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» لأحداث وقعت عام 1935 في إمارة رأس الخيمة، والتي أطلق عليها سنة انتشار مرض الجدري في دولة الإمارات، مما دعا حاكم الإمارة وقتها المغفور له بإذن الله الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، إلى إرسال خطاب في 15 ديسمبر للوكيل السياسي في البحرين لإرسال طبيب ليقوم بتطعيم أهالي الإمارة.

وقام الوكيل السياسي بإرسال برقية إلى الوكيل السياسي في بوشهر يعلمه أن الإصابات بالجدري في الإمارات بازدياد، وأنه سوف يقوم بإرسال التطعيمات لأهالي رأس الخيمة، كما أخبره بانتشار المرض في دبي والحيرة وأم القيوين.

ويشير الوثائقي إلى أنه تمت الموافقة على إرسال 1000 جرعة من التطعيمات، وفي 2 يناير 1936 سجل الوكيل السياسي في البحرين اللفتانت كولينال جوردن أن هناك 100 إصابة و 12 وفاة في الشارقة، و 30 إصابة و 4 حالات وفاة في رأس الخيمة، وظهرت 80 إصابة و 4 وفيات في أم القيوين، و 15 إصابة و 7 وفيات في عجمان، و 30 إصابة وحالتين وفاة في الحيرة، فيما سجلت دبي أكبر حالات من الإصابات بلغت 500 إصابة و 60 وفاة.

وفي يوم 12 يناير وصل الطبيب هولمز لإمارة الشارقة وقام بزيارة المغفور له بإذن الله الشيخ سعيد بن مكتوم، كما شارك بتطعيم أهالي دبي خلال فترة وجوده، حيث بدأت حالات الإصابة بالانخفاض إلى 22 إصابة و9 وفيات و24 حالة شفاء بالكامل.

وفي شهر مارس 1936 وصل معدل الإصابات إلى 115 إصابة و61 وفاة و89 شفاء، ومنذ ذلك الحين أصبح المعدل في انخفاض مستمر إلى أن توقف مع نهاية عام 1936، ليمضي التاريخ بمرض الجدري، واليوم تتصدى الإمارات بمنهجية وإجراءات استباقية لفيروس كورونا المستجد.¹⁴

دور هيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عمان في مواجهة الأوبئة :

لعبت هيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عمان دوراً هاماً في ظل جائحة كورونا حيث تمثل دورها في توفير وتحليل الوثائق التاريخية المرتبطة بالأوبئة في السلطنة.

فقامت الهيئة بتوفير عدد من الوثائق التاريخية التي تعكس تعامل السلطنة مع الأمراض والأوبئة التي اجتاحت البلاد عبر التاريخ مع عرض المخاطبات بين السلاطين وتحركات الأطباء ودور الشيوخ في درء الأمراض والأوبئة.

حيث وجدت وثيقة منذ العام 1329 هـ 1911 م من تريور القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان فيصل بن تركي مفادها إصدار أوامر للحد من انتشار مرض الطاعون المتمثلة في نظافة البلد والشوارع والسكك، كما بلغه بأنه مع حلول موسم الصيف يأمل أن يزول المرض لأن حرارة وضوء الشمس يساعد في القضاء على المرض.

¹⁴ احمد أبو الفتوح. الأرشيف الوطني يضيء على سنة انتشار الجري 1935. تاريخ الاطلاع 2020/6/14. متاح على الرابط <https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2020-04-30-1.3846221>

وكذلك وثيقة أخرى من تريور القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان فيصل بن تركي - سلطان عمان - بتاريخ 1328 هـ 1910 م مفادها إلزام جميع المسافرين بالخليج بالحصول على شهادة من الحجر الصحي وذلك بسبب انتشار مرض الهيضة (أحد الأمراض الوبائية).

ووثيقة أخرى في العام 1343 هـ 1924 م من محمد بن سالم الرقيسي إلى الشيخ سعيد بن خلفان بن سالم الكهيلي يبلغه وصول رسالته حول وفاة الرجل المصاب بالجذري، ويخبره بأن يقوم ثلاثة رجال بدفنه مراعاة للصحة العامة ويتخلصوا من ملابسهم ويغتسلوا بعد ذلك.

كذلك هنالك وثائق تبين كيف تعامل السلطان تيمور بن فيصل مع الأوبئة المنتشرة قديماً في العام 1337 هـ - 1919م.

وهنالك وثائق عبارة عن دعاء منقول عن الشيخ سيف بن حمد بن شيخان الأغبري عندما كان والياً على وادي دماء في عهد السلطان تيمور، فقد حل وباء الطاعون بوادي دماء والبلدان المجاورة عام 1341 هـ 1922م ومكث هذا الوباء فترة 6 أشهر وخلف وراءه ما لا يقل عن أربعمئة وفاة. وأبلغه أنّ في الدعاء عظة وعبر ودعاه إلى إخراج الصدقات لرفع البلاء عنهم. (مرفق بعض الوثائق من هيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عمان)

خدمات المعلومات بالأرشيفات الوطنية في ظل جائحة كورونا :

أولاً : خدمة البحث في الفهرس المباشر :

يمكن تعريف البحث في الفهرس المباشر بأرشفيات الويب بأنه عبارة عن قاعدة بيانات تتكون من مجموعة من التسجيلات البيبلوجرافية التي تصف السجلات وغيرها من المواد الأرشيفية كالخرائط والرسومات والصور التي تملكها ويستخدمها النظام الآلي للأرشفة ويمكن الوصول إليها عبر النهايات الطرفية للحواسيب الآلية.¹⁵ وتوفر هذه الخدمة إمكانية البحث في مستودع الأرشفة وتوفر إمكانية البحث البسيط والمتقدم. ولهذه الخدمة أهمية كبيرة في ظل جائحة كورونا وهي تجسيد العمل عن بعد حيث تمكن الباحثين من الحصول على الوثائق من أي مكان وفي أي زمان.



شكل رقم (1) خدمة البحث في الوثائق في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية (سلطنة عمان)

ثانياً: الخدمة المرجعية الإلكترونية :

يقوم أمناء الأرشفة بتحويل المجموعات المادية إلى أشكال رقمية وعرضها على مواقع الويب في الوقت نفسه، يتجه الويب نحو بيئة مشتركة تحتضن الذكاء الجماعي والمشاركة، والتي تسمى غالباً Web 2.0، وتشير

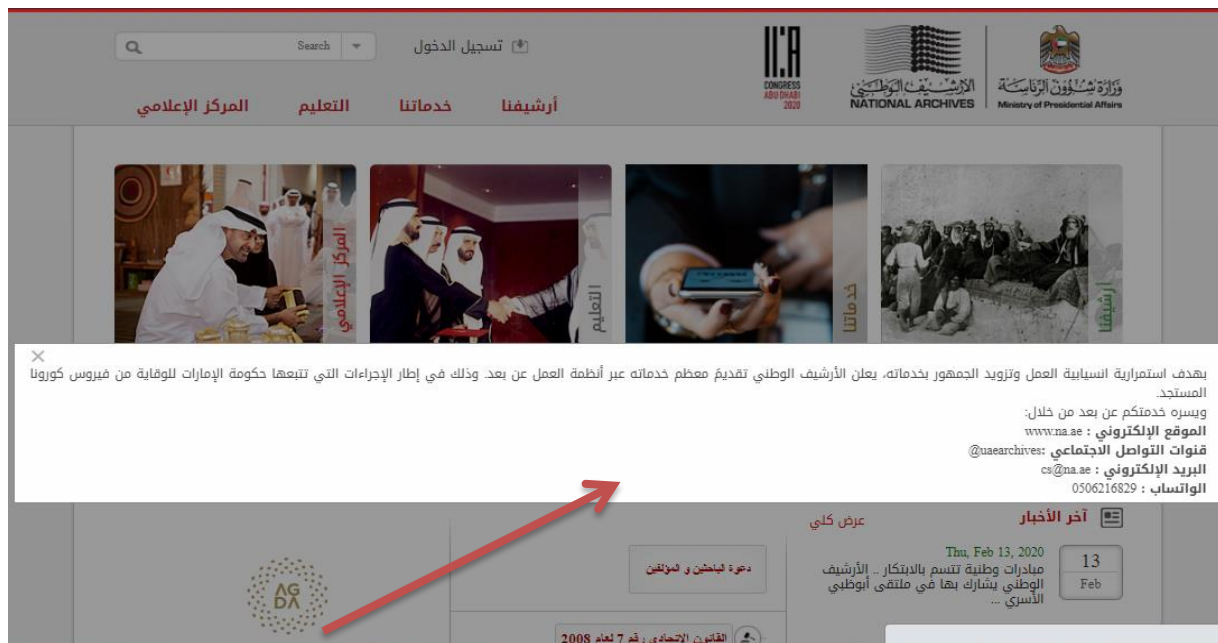
¹⁵ اشرف محمد عبدالمحسن. خدمات المعلومات الرقمية بالأرشفيات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشفيات العربية منها : دراسة تحليلية. مصدر سبق ذكره.

الدراسات إلى أن المتخصصين في مجال الأرشفة يتبنون Web 2.0 للترويج لمحتواهم الرقمي وإعادة تعريف العلاقات مع مواقعهم الإلكترونية.¹⁶

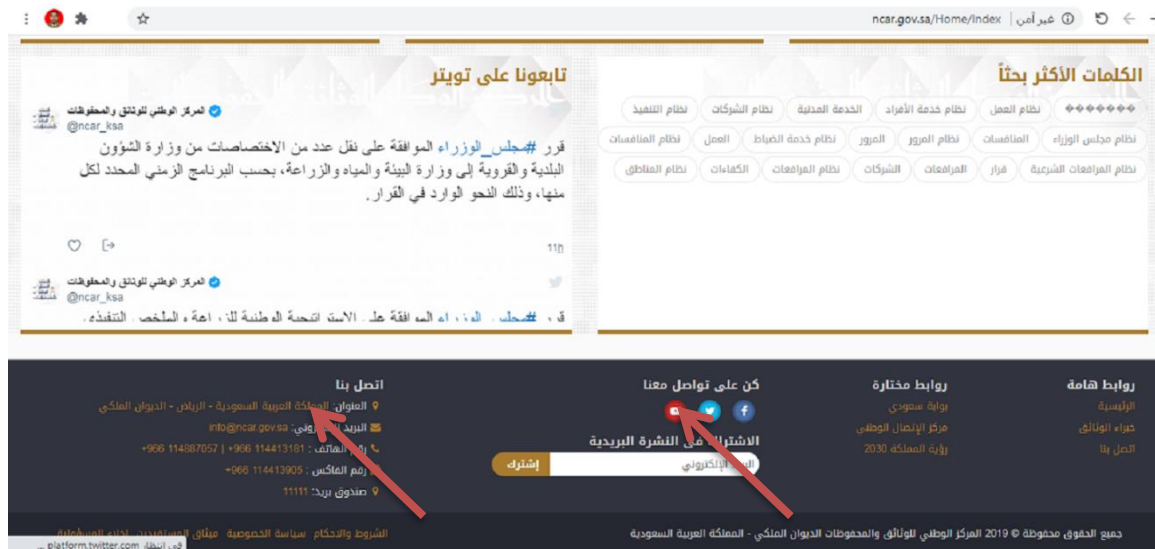
ويجب أن نؤكد أن استخدام الأرشيفات الوطنية للخدمات المرجعية على شبكة الويب إنما يدل في الأساس على مدى سعى القائمين على إدارة هذه الأرشيفات بالتعريف بالسجلات والوثائق التاريخية التي تمتلكها سواء للجمهور أو الباحثين على السواء، فكلما استخدمت الأرشيفات الوطنية الخدمات المرجعية كلما زاد عدد المستفيدين من الوثائق وهذا ما تطمح إليه الأرشيفات بما تمتلكه من كنوز تاريخية.

وتعتبر هذه الخدمة من الخدمات الأساسية في العمل عن بعد وهي عبارة عن تواصل إلكتروني بين اختصاصيي الأرشيف والمستفيدين وذلك عبر تلقي الأسئلة من المستفيد والرد عليها من قبل اختصاصي الأرشيف، وتكون هذه الخدمة عبر البريد الإلكتروني والوسائط الاجتماعية (فيس بوك، واتساب، تويتر... الخ) وذلك لنشر الأنشطة وفي نفس الوقت لتلقي الاستفسارات والرد على الأسئلة. ولهذه الخدمة دور كبير في توفير المعلومات خصوصا في فترة الإغلاق الكامل للمؤسسات بسبب انتشار فيروس كورونا وكذلك هي تفعيل للإجراءات الصحية في العمل عن بعد وتوفير المعلومات للمستفيدين وهم في منازلهم وبالتالي مواصلة الحياة العملية وتسخيها للإمكانيات التقنية.

¹⁶ Mary Samouelian. Embracing Web 2.0: Archives and the Newest Generation of Web Applications, The American Archivist (2009) 72 (1): 42–71. <https://doi.org/10.17723/aarc.72.1.k73112x7n0773111>



شكل رقم (2) الخدمة المرجعية بالأرشيف الوطني بالإمارات العربية المتحدة

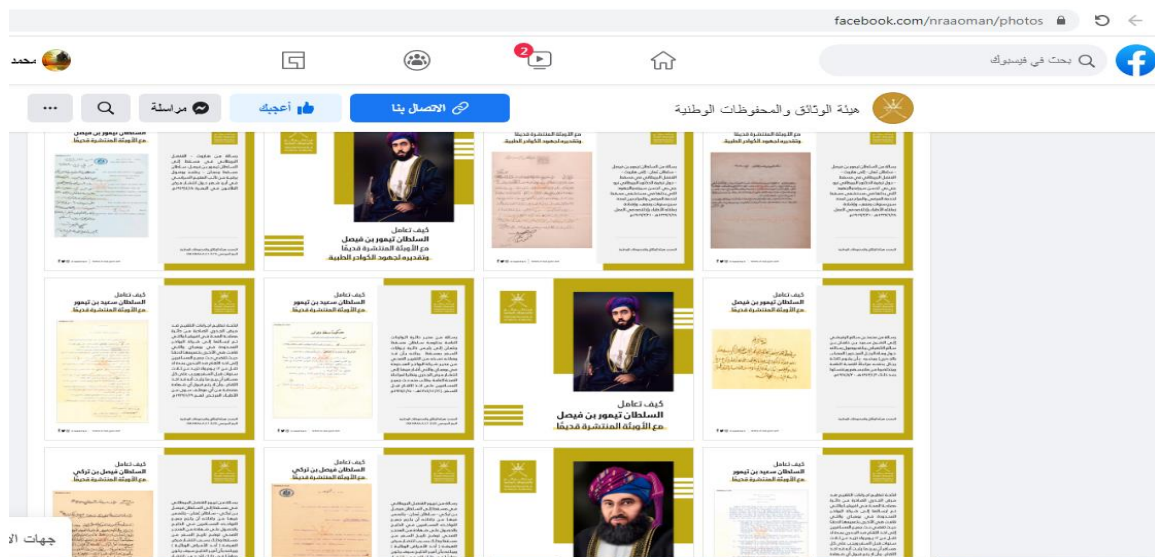


شكل رقم (3) الخدمة المرجعية الإلكترونية للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية

ثالثاً : خدمة توفير وعرض الوثائق في وقت الأزمات :

لا توجد مؤسسات لا تتعرض من وقت لآخر لبعض الأزمات التي تختلف في أسبابها ومستويات حدتها وشدة تأثيراتها ودرجة تكرارها نتيجة للتغيرات السريعة والمفاجئة في البيئة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية أو التقنية المحيطة بالمؤسسة والتي تعمل فيها ومن خلالها لذلك تتزايد باستمرار خاصة في عصرنا الحالي.¹⁷ ويلعب الأرشيف دوراً هاماً في إدارة الأزمات بغض النظر عن نوعها صحية كانت أم سياسية أم اقتصادية، وعند حدوث أي أزمة يحتاج أصحاب الشأن إلى معلومات تاريخية عن الأزمات المماثلة لها ويعتبر الأرشيف هو خير دليل لتوفير الوثائق التي لها علاقة بالأزمة المعنية.

وعندما حدثت الأزمة الصحية التي ضربت العالم مؤخراً وهو الفيروس القاتل الذي أدى إلى إصابة الملايين من البشر قام العاملون بهيئة الوثائق والمحفوظات في سلطنة عمان بتوفير الوثائق والخطابات التي تتعلق بالأوبئة عبر تاريخ السلطنة ومن ثم عرضها للجمهور عبر موقع الهيئة.



¹⁷ فرغلي هارون. إدارة الأزمات في المؤسسات مجلة الوعي الإسلامي. ع 1614 أغسطس 2016. ص 40 تاريخ الاطلاع 2020/6/20، متاح على الرابط <https://www.academia.edu/26861217>

شكل رقم (4) دور هيئة الوثائق والمحفوظات في سلطنة عمان في توفير وعرض وثائق الأزمات

رابعاً : خدمة تحليل الوثائق :

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات الفنية المهمة في عمل الأرشيفات الوطنية إذ لا يكفي توفير وعرض الوثيقة فقط للمستفيدين أحياناً قد لا يستطيع المستفيد قراءتها أو فهمها وهنا يأتي دور تحليل الوثائق أي قراءة الوثيقة من قبل محلل وثائق وتلخيص مضمونها في سطور تُبيِّن مفاد الوثيقة وأبعاد موضوعها وكذلك مدى الإفادة منها في المجال المعين. كما يمكن إرسال هذه الوثيقة إلى الجهة المختصة، وهنا قامت هيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عمان بتحليل الوثائق والخطابات الخاصة بالأوبئة في تاريخ السلطنة وقامت بنشرها عبر الوسائط المختلفة حيث يمكن الاستفادة من هذه الوثائق في عدة أشياء من بينها كتابة البحوث عن تاريخ الأوبئة في السلطنة وكذلك كيفية التعامل مع جائحة كورونا مثل الحجر الصحي وعدم التجمعات... الخ.



شكل رقم (5) يبين تحليل هذه الوثيقة وتلخيص محتواها

خامساً : خدمة الوعي الصحي Health Literacy :

لا شك أن هذه الخدمة متزامنة مع جائحة كورونا وتتمثل في توفير المعلومات الصحية للحد من انتشار الفيروس ويمكن أن تقدم هذه الخدمة عبر الموقع الإلكتروني وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة

بالمستفيدين والمواطنين. وتتمثل هذه الخدمة في توفير المعلومات والإجراءات الصحية في شكل يناسب القراء والمستفيدين مثل تصميم فيديوهات توعوية صغيرة وكذلك الصور وأيضاً الكتابة على الموقع الإلكتروني الرسمي. لاحظ الباحثان من خلال زيارة المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي للارشيفات محل الدراسة، أنها قد لعبت دوراً مقدراً في التعريف بفيروس كورونا وكيفية الحد من انتشاره وطرق مكافحته.



شكل رقم (6) يبين خدمة الوعي الصحي بمركز عيسى الثقافي بالبحرين

سادساً : خدمة إقامة الأنشطة والفعاليات :

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات الأساسية في الأرشيفات الوطنية وتتمثل هذه الخدمة في إقامة المحاضرات والمؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية، ولهذه الخدمة دور فعال في كسر حاجز الروتين الثابت في الأرشيف وكذلك توفير المعلومات التاريخية حول موضوع معين التي تؤدي بدورها في نشر الثقافة والتوعية الوطنية للأجيال حديثة العهد في الوطن.

وتكمن أهمية إقامة المحاضرات في أن المعلومات تكون مستقاة من الوثائق التاريخية وذلك عبر تحليل الوثائق. وأقامت الأرشيفات الوطنية العديد من المحاضرات والمؤتمرات التي تخص الوثائق والأرشيف وفي ظل جائحة

كورونا حيث أقام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات محاضرة عن بعد بعنوان : الأرشيف في مواجهة فيروس كورونا المستجد COVID 19

كما أقام مركز عيسى الثقافي محاضرة عن بعد بعنوان قراءة في تاريخ مكافحة الأوبئة في تاريخ البحرين ويعتبر العمل عن بعد عبر هذه الخدمة هي فرصة طيبة تجعل كل العالم يستفيد من الخدمات المقدمة من الأرشيفات الوطنية وذلك بعد كسر حاجز الزمان والمكان.

نشاطات يوم الأرشيف العالمي
#IAW2020

تحتفي إدارة الملك عبدالعزيز والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات بمناسبة يوم الأرشيف العالمي الذي يوافق يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٤٤١هـ (٢٠٢٠/٦/٩م) حيث ستقيم عددًا من الحوارات الافتراضية (webinars) الهادفة لرفع الوعي المجتمعي بدور الأرشيف، والمشاركة في الخبرات الفردية والمؤسسية في مجالات التشريعات والحفظ والإدارة والتزيم والعناية بالمواد التاريخية والإدارية، وتوضيح أهمية أعمال المؤسسات المختصة بهذا المجال التي لا غنى عنها في الحفاظ على ذاكرة الوطن، وبيان جهودها في تمكين مجتمعات المعرفة من التعامل بإيجابية مع جائحة كورونا (كوفيد 19) كفرصة لتفعيل العمل والتواصل افتراضيًا.

عنوان المحاضرة
الأرشيف في مواجهة فيروس كورونا المستجد COVID-19

الضيف
د. سليمان سالم الشهري
مدير المركز السعودي للمحتوى الرقمي
بإدارة الملك عبدالعزيز

المحاور
د. فيصل التميمي
مدير عام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

الوقت
٩:٣٠ - ١٠:٣٠ م
بتوقيت مكة المكرمة.

الموعد
الثلاثاء
2020/06/09

تعود بحدس

011 4 011 999
www.ica.gov.sa
011 4 011 999
www.ica.gov.sa
011 4 011 999
www.ica.gov.sa

ICA
International Association of Archivists

الأرشيف
الوطني
بالمملكة
العربية
السعودية

شكل رقم (7) يبين الأنشطة والفعاليات بالمركز الوطني للوثائق والمحفوظات (السعودية)



شكل رقم (8) يبين الأنشطة والفعاليات بمركز عيسى الثقافي بالبحرين

توظيف المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات المعلومات:

عملت الأرشيفات الوطنية محل الدراسة على توظيف مواقعها الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم خدماتها أثناء جائحة كورونا، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من المستخدمين من خدمات تلك الأرشيفات يستخدم تلك المواقع، وبالتالي من الممكن استغلالها في هذا الشأن.

جدول رقم (2) توظيف الأرشيفات الوطنية للتقنيات الحديثة في ظل جائحة كورونا

رقم	البيان	موقع إلكتروني	فيس بوك	تويتر	لينكد إن	يوتيوب	تلغرام
1	الأرشيف الوطني بالإمارات العربية المتحدة	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2	هيئة الوثائق والمحفوظات سلطنة عمان	✓	✓	✓	×	✓	×
3	المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية	✓	✓	✓	×	✓	×
4	مركز عيسى الثقافي بالبحرين	✓	✓	✓	✓	×	✓

يوضح الجدول أعلاه مدى إفادة الارشيفات الوطنية محل الدراسة من الوسائل الالكترونية المتاحة في تقديم خدماتها، حيث يلاحظ أن الإرشيف الوطني الإماراتي هو الوحيد الذي عمل على الإفادة القصوى من كل السبل والوسائل الالكترونية في ظل جائحة كورونا، كما يُلاحظ أيضا أن الأرشيفات محل الدراسة اشتركت في توظيف المواقع الإلكترونية وصفحات الفيس بوك وصفحات تويتر في تسويق وتقديم خدماتها للباحثين ويرى الباحثان أن ذلك يرجع لكثرة الاستخدام وتواتر الباحثين على هذه الوسائل الإلكترونية أكثر من غيرها كما أنها أسهل من غيرها في توفير المعلومات.

النتائج:

بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أن الأرشفات الوطنية محل الدراسة قد استمرت في تقديم خدمات المعلومات لمستخدميها أثناء جائحة كورونا.
- 2- كشفت الدراسة أن أهم الخدمات التي تقدمها الأرشفات محل الدراسة تمثلت في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر والخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة توفير وعرض الوثائق في وقت الأزمات.
- 3- لعبت الإرشفات الوطنية محل الدراسة دوراً كبيراً ومهماً في التوعية بفيروس كورونا وكيفية التعامل معه والوقاية منه، وقد تمثل ذلك في تنظيم وإقامة الندوات والمحاضرات عن طريق برنامج zoom هذا فضلاً عن إتاحة الوثائق التاريخية التي تتحدث عن الأوبئة وكيفية التعامل معها.
- 4- وظفت الارشيفات محل الدراسة مواقعها الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تقديم خدماتها عن بعد أثناء الجائحة.

التوصيات:

عطفاً على النتائج أعلاه توصي الدراسة بالآتي :

- 1- أن تعمل الأرشفات الوطنية في الخليج العربي على رقمنة كل الوثائق والمحفوظات لديها، وذلك تحسباً لإتاحتها للمستخدمين إلكترونياً في حال حدوث الكوارث والأوبئة.
- 2- ضرورة اهتمام الأرشفات محل الدراسة بالجانب الإعلامي وذلك لتعريف المستخدمين بالخدمات الإلكترونية التي تقدمها عن بُعد.

3- العمل على توظيف وسائل الاعلام المختلفة - ما أمكن ذلك-في تقديم خدمات المعلومات المتعلقة بالارشيفات الوطنية، كذلك الاستفادة القصوى من كل وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الشأن.

4- أن تسعى الإرشيفات الوطنية في منطقة الخليج العربي إلى تقديم خدمات معلومات الكترونية تعاونية لمستفيديها على أن يتم ذلك تحت مظلة الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون.

المصادر والمراجع :

- . اشرف محمد عبدالمحسن. خدمات المعلومات الرقمية بالارشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الارشيفات العربية منها : دراسة تحليلية. Cybrarians Journal ع.46، يونيو 2017. تاريخ الاطلاع 2020/6/18 م .- متاح في: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=793:asharif&catid=307:papers&Itemid=111
- . افلا. فيروس كوفيد-19 ومجتمع المكتبات الدولي. تاريخ الاطلاع 2020/6/20، متاح على الرابط <https://www.ifla.org/node/93070>
- . جمال علي خليل. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة فيروس كورونا : الصين نموذجا. تاريخ الاطلاع 2020/6/119. متاح على الرابط <http://www.mabarrat.org.lb/Blog/4259/>
- . خلفان بن زهران بن حمد، حمد بن علي بن سالم . دور هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان في تعزيز البحوث العلمية .- المجلة العربية للارشيف والتوثيق والمعلومات، س 22، ع 44، ديسمبر 2018.
- . السيد صلاح الصاوي. سمات الويب 2.0 على مواقع الارشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18، ع2 مايو - نوفمبر، 2012 م.
- . سهام منشار. تطبيقات الويب 2.0 وإتاحة الخدمات بالمؤسسات الأرشيفية : دراسة موقع الأرشيف الوطني الإماراتي نموذجا. Cybrarians Journal ع.52، ديسمبر 2018. تاريخ الاطلاع

2020/10/8: - متاح في :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=853:minshars&catid=329:papers&Itemid=117

- عبد الرحمن فراج. التصنيف العنكبوتي للأرشيفات: دراسة تقييمية للأرشيفات الوطنية العربية على

الإنترنت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية. - متاح على الرابط :

<https://zenodo.org/record/3769548#.YKyOs6gzaM9> تاريخ الإطلاع

2021/2/25م

- عبد الرحمن فراج. قراءة تحليلية في مؤتمر الأرشيفات العربية. أحوال المعرفة. ع95 (يونيو 2019).

ص ص 82-85 متاح على الرابط : <https://zenodo.org/record/3252768#.YKyPHagzaM9>

تاريخ الاطلاع : 2021/5/25م

. عصام أحمد عيسوي. خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة : نموذج دار الوثائق

القومية المصرية. - Cybrarians Journal. - ع16، يونيو 2008. - تاريخ الإتاحة 2020/6/10. -

متاح: <http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option>

. فرغلي هارون. إدارة الأزمات في المؤسسات مجلة الوعي الإسلامي. ع 614 أغسطس 2016. ص

40 تاريخ الاطلاع 2020/6/20، متاح على الرابط

[/https://www.academia.edu/26861217](https://www.academia.edu/26861217)

. القانون الاتحادي رقم 7 للعام 2008 بشأن الأرشيف الوطني متاح على الرابط

<https://www.na.ae/ar/Images/NA-Law2014-E.pdf>

. منظمة الصحة العالمية تاريخ الاطلاع 2020/6/20 متاح على الرابط

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

- . Gavan J McCarthy & Joanne Evans (2012) Principles for archival information services in the public domain, Archives and Manuscripts, 40:1, 54-67, <https://doi.org/10.1080/01576895.2012.670872>
- . Lilian K. Gisesa. The Role of the Kenya National Archives & Documentation Service in Democracy. Paper presented at the 2008 Goethe-Institute / KNLS Librarians Workshop held at CPA – Center Ruaraka, Nairobi from 23th – 25th July, 2008. Available at <https://www.goethe.de/ins/za/pro/lag/kenya-gisesa.pdf>
- . Mary Samouelian. Embracing Web 2.0: Archives and the Newest Generation of Web Applications, The American Archivist (2009) 72 (1): 42–71. <https://doi.org/10.17723/aarc.72.1.k73112x7n0773111>
- . Ookeditse M. Maphorisa, Priti Jain. MARKETING OF ARCHIVAL REFERENCE SERVICES AT BOTSWANA NATIONAL ARCHIVES AND RECORDS SERVICES (BNARS). International Journal of Academic Research and Reflection, Vol. 1, No. 3, 2013. Available on <https://www.idpublications.org/wp-content/uploads/2013/09/Full-Paper-MARKETING-OF-ARCHIVAL-REFERENCE-SERVICES-AT-BOTSWANA-NATIONAL-ARCHIVES.pdf>